

الفقه والمسائل الطبية

(170) وعلى كل يجري فيه السؤال المذكور في القلب بتفاوت ما كما لا يخفى. تنمة: القرآن يسند بعض الصفات والافعال التابعة للدراك أو الدالة عليه إلى أشياء ثلاثة: النفس والقلب والصدر، وربما يسند شيء واحد كالاخفاء والحاجة والوسوسة إلى النفس والصدر، والاطمئنان إلى القلب والنفس، أليس هذا مشعراً بوحدة هذه الأشياء مصداقاً ولو في عدة من الآيات لا في جميعها؟ تأمل ثم اقض، فإنه أمر مهم في المقام ولا اعلم من ذكره. (11) علامات الموت والحياة يقول الشهيد الأول رحمه الله في مبحث احتضار اللمعة: ... إلا مع الاشتباه فيصبر عليه ثلاثة أيام. ويقول: الشهيد الثاني رحمه الله في شرحها: إلا أن يعلم قبلها (أي قبل ثلاثة أيام) لتغير وغيره من أمارات الموت، كانهساف صدغفه، ومفل أنفه، وامتداد جلدة وجهه، وانخلاع كفه من ذراعفه، واسترخاء قدمفه، وتقلص انثفه إلى فوق مع تدلف الجلدة، ونحو ذلك(1). وعن بعضهم أن علامته: زوال النور من بفاض العفن وسوادها، وذهب التنفس وزوال النبض، وعن جالفنوس الاستبراء بنفض عروق بفن الانثفن أو عروق فلف الحالف والذكر (1) ص24 وص25 ج4 جواهر الكلام.